

# ندوة مشروع #البيت الإبراهيمي في الميزان الشيخ #فيصل قزار الجاسم، الشيخ #مطلق الجاسر

مطلق الجاسر

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده اما بعد حياكم الله وبياكم واهلا ومرحبا بكم بهذه امسية المباركة المنيفة  
يسعدنا ان نقدم لكم هذه الندوة المباركة والتي هي بعنوان مشروع البيت الإبراهيمي وبيت العائلة الإبراهيمية في الميزان -

00:00:05

كما يسعدنا اه ان نلتقي باصحاب الفضيلة الشيختين الشيخ فيصل بن جزار الجاسم حفظه الله والشيخ الدكتور مطلق الجاسر حياكم الله يا مشايخ. حباك الله الله يحفظك اه نبدأ بالشيخ فيصل -

00:00:25

آآ السؤال الاول اخي الكريم هل يصح التدين بغير الاسلام ام لا الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهدي يوم الدين اما بعد -

00:00:42

فلعلنا نحاول ان تكون اه الاجوبة اه مختصرة آآ حتى يمكن نمر على كثير من النقاط المهمة التي تحتاج ان نبينها في هذه او في هذا اللقاء او في هذه الندوة -

00:00:57

اما ما يتعلق بالسؤال فلا شك ولا ريب ان الاسلام نسخ جميع الاديان وهذا مما يعلم بالضرورة من دين الاسلام ولا يمكن ان يدعى الجهل به فهذا اظهر ما في دين الله تبارك وتعالى فان الله جل وعلا قد ارسلنا محمدا عليه الصلاة والسلام -

00:01:10

الى الناس كافة عربهم وعجمهم مشركيهم وكتابيهم ابضمهم واسودهم هذا لا خفاء فيه قال جل وعلا وما ارسلناك الا رحمة للعالمين.  
قال وما ارسلناك الا كافية للناس بشيرا ونذيرا قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا -

00:01:29

وقال النبي عليه الصلاة والسلام كان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة وقاتل النبي عليه الصلاة والسلام على هذا الدين قاتل جميع الامم قاتل الفرس وقاتل الروم -

00:01:48

وقاتل المشركين. قال جل وعلا قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله. ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون -

00:02:00

وهذا مما لا يمكن ان يدعى الجهل به لظهوره في كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام وهذا ما يعبر عنه العلماء بقولهم انه مما يعلم بالضرورة من دين الاسلام ان العلم به -

00:02:14

ضروري لكل من عرف الاسلام ولذلك لا يصح ان يتدين الانسان بغير دين الاسلام من هنا قال جل وعلا ان الدين عند الله الاسلام. اي الدين المقبول عند الله عز وجل؟ الاسلام -

00:02:27

والاسلام كما عرفه العلماء هو الاستسلام لله عز وجل بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك فاسلام كل امة هو هذا ان تستسلم لله بالتوحيد وان تنقاد بالطاعة للنبي الذي بعث لها -

00:02:39

وان تتبرأ من الشرك. واذا كان النبي عليه الصلاة والسلام مبعوثا للناس كافة فان الاسلام المرضي عند الله عز وجل هو ان يطاع النبي عليه الصلاة والسلام. وقال جل وعلا ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه -

00:02:53

وهو في الاخيرة من الخاسرين. وذاك بين الله عز وجل بان الله ائما بعث هذا النبي وهذه الرسالة لتكون ظاهرة على جميع الاديان. قال هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. فيعم جميع الاديان. وهذا اظهر -

00:03:09

ما اه يعني محتاج ان يبين والله اعلم هل عندكم اضافة بسم الله الرحمن الرحيم للصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه بالإضافة الى ما تفضل به الشيخ فيصل حفظه الله من ادلة واضحة جلية - 00:03:26

الصورة التي فرض الله عز وجل علينا ان نقرأها في كل صلاة ولا تصح صلاة الانسان الا بها وهي سورة الفاتحة يقول الله سبحانه وتعالى فيها اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم - 00:03:43

غير المغضوب عليهم ولا الضالين وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الامام احمد مسنده وغيرهم حديث علي بن حاتم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المغضوب عليهم اليهود - 00:04:01

والضالون النصارى ثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم واتفقت كلمة المفسرين على ذلك فهذه الصورة التي امرنا الله سبحانه وتعالى ان نتلوها في كل صلاة تعلن بكل صراحة ووضوح - 00:04:20

ان صراط المستقيم الذي لا يوصل الى الجنة الا سلوك هذا الصراط هو صراط غير اليهود وغير النصارى فظلا عن غيرهم من الاديان والمذاهب والملل وهذا بالإضافة الى ما ذكره الشيخ - 00:04:38

والادلة الواضحة الصريحة ان الله يدل دلالة قاطعة ان الله سبحانه وتعالى لا يقبل انسان بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم الا دين الاسلام وصح في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله - 00:04:58

عرفت النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسى بيده لا لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم لم يؤمن بما ارسلت به الا كان من اهل النار - 00:05:15

اه طيب شيخنا الكريم اه هل يقبل اجتهاد في اصول الدين يعني الان اذا جانا هو رجال يهودي او نصراني قال انا والله هذا اجتهادي هل هذه الحجة اه مقبولة - 00:05:32

الجواب لا ابدا طول الدين القطعية التي دلت عليها النصوص الصحيحة الصريحة القاطعة التي اه بلغت دلالتها الى ان تكون من معلوم من الدين بالضرورة ان الله سبحانه وتعالى لا يقبل - 00:05:51

غير دين الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ولا يقبل اجتهاد اخر فاذا جاء يهودي او نصراني او صاحب اي ملة اخرى وادعى انه مجتهد انت يا ايها المسلمين مجتهدون وبالتالي نحن نتعايش وفق هذا الاجتهاد هذا لا يقبل منه ابدا - 00:06:11  
بل الذي يقبل وجود نسبة من التشكيك في هذه القطعيات يرتد ويخرج عن الملة الذي لا يكفر الكافر والذي يشك في كفر الكافر سفر وهو معلوم مستقر صلاة الفضاء والله يعني اذا كان ودي اضيف الى ما ذكر الشيخ اولا حديث النبي عليه السلام اذا اجتهد او اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران - 00:06:32

واذا اخطأ فلا فله اجر واحد فهذا اولا في هذه الامة ولذلك جاء في الحديث الذي يروى عن النبي عليه وسلم وقد اتفق العلماء على معناه وان كان لا يثبت رفعه - 00:07:03

رفع عن امتى الخطأ والنسيان عليه. قال العلماء ان هذا من خصائص هذه الامة ان الخطأ مغفون عنه فهذا في المسلمين اذا اخطأوا فان الله عز وجل يعفو عنهم اما غير المسلمين فلا يدخلون في هذا الحكم. ولذلك يجمع المسلمين على انه لا اجتهاد في اصل الدين والرسالة - 00:07:16

فلا يقبل ان يقول النصراني انا اجتهدت وعلى الاقل اما ان اكون مصيبا فلي اجران او ان اكون مخطئا فلي اجر واحد نقول لا يقبل منك هذا ولذلك هذا مما اطبق عليه العلماء واجتمعت كلمتهم يقول الشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله والسنّة والاجماع منعقد - 00:07:37

على ان من على ان من بلغته دعوة النبي عليه الصلاة والسلام فلم يؤمن فهو كافر لا يقبل منه الاعتذار بالاجتهاد لظهور ادلة الرسالة واعلام النبوة والنصوص انما وجبت رفع المؤاخذة بالخطأ لهذه الامة فقط - 00:07:52

اما غير هذى الامة فلا يقبل وهذا كما هو ظاهر ويبين بذلك الله عز وجل في كتابه بين حكم اليهود والنصارى بالخصوص وذكر عقائده مفصلا قال جل وعلا عن اليهود وقالت اليهود عزير ابن الله - 00:08:09

وقال لقد سمع الله لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن غياء وقالت اليهود يد الله مغلولة قال ان الذين يكفرون بالله  
ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكر بعض - 00:08:24

ويريدون ان ان يتخدوا بين ذلك سبلا اولئك هم الكافرون حقا والطائفتان يكفران بالنبي عليه الصلاة والسلام واما النصارى فقد ذكر  
الله عز وجل عقائدهم وفصلها جل وعلا في كتابه - 00:08:39

قال جل وعلا وهي قالت اليهود عزيز من الله وقالت النصارى المسيح ابن الله وقال لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم  
وغلقت كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمرشكين في نار جهنم خالدين فيها ابدا. وذاك هؤلاء  
شتموا الله عز - 00:08:53

جل وسبوه سبة ما سبها احد او ما سبه ايها احد من البشر قال النبي عليه الصلاة والسلام يشتمني ابن ادم وما ينبغي له ان يشتمني  
ويكذبني وما ينبغي له. اما شتمه فقوله ان لي ولدا - 00:09:10

هذا شتم الله تبارك وتعالى ولذلك هذا الاختلاف فيه بين المسلمين نعم طيب شيخنا الان قد يأتي معترض فيقول طيب انتوا الان اهل  
كتاب وسنة واحنا اهل الكتاب هل سنة مصدرنا كتاب بالسنة - 00:09:26

الله سبحانه وتعالى يقول في القرآن ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابرين من امن بالله واليوم الآخر فلهم اجرهم عند  
ربهم وعمل صالحا وعمل صالح له اجر عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:09:41

فكيف يقولون ان اليهود والنصارى ليسوا ناجين في الآخرة اولا هذه الآيات انما جاءت في مدح هؤلاء الذين امنوا بنبيهم في وقته  
وموسى عليه السلام بعث لبني إسرائيل فمن امن به - 00:09:55

فهو مؤمن ويعيسى عليه السلام بنى على ثيلبني صائم فمن امن به فهو مؤمن فلا هذه لا تتكلم عن الذين امنوا بانياائهم في وقتهم  
واذا كان النبي عليه الصلاة والسلام مبعوثاً اليهود والنصارى فانه لا يكون مؤمنا حتى يؤمن بالنبي عليه الصلاة والسلام - 00:10:13  
وهذا ظاهر ولذلك كفر الله عز وجل من فرق بين الانبياء وامن ببعض وكفر ببعض كما في قوله في الآية التي ذكرناها ان الذين يكفرون  
بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكر بعض ويريدون ان يتخدوا بين ذلك سبلا اولئك هم  
الكافرون - 00:10:30

فيبين الله بان هؤلاء هم الكافرون حقا الذين قال نؤمن بموسى ولا نؤمن بيعيسى او نؤمن بيعيسى ولا نؤمن بمحمد وكل من كذب نبيا  
فقد كذب جميع الانبياء. لماذا؟ لأن الانبياء كل كلامهم رسالتهم واحدة - 00:10:51

فالذى كذب بها فقد كذب بالرسالة جميع الرسل اول نوح ارسله الله للعالمين هو اول رسوله صلى الله عليه وسلم هو نوح عليه السلام  
وقال جل وعلا كذبت قوم نوح المرسلين مع انهم ما كذبوا قبل نوح احدا. لكن لأن تكذيب نوح هو تكذيب من جاء بعدهم الانبياء اذ  
دعوتهم - 00:11:06

نعم انا ممكن اه يعني ودي انا اورد بعض النصوص يعني في ان قضية ان اليهود والنصارى كفار ان هذا امر مجمع عليه ليس  
واحدة. شيئاً نقوله نحن من عند انفسنا - 00:11:26

فربما اذكر بعض ما وهذا يعني كل منقرأ كتاب الفقه يعلم ذلك يقينا. يقول ابن حزم رحمه الله واتفقوا اي المسلمين على تسمية  
اليهود والنصارى كفارا وقال النووي من لم يكفر من دان بغير الاسلام كالنصارى او شك في تكفيتهم او صحيح مذهبهم فهو كافر كما  
ذكر الشيخ - 00:11:43

وان اظهر مع ذلك الاسلام معتقدا حتى لو قال انا مسلم لكن اليهود والنصارى ليسوا كفارا او اني اشك هل هم كفار؟ والله مو متيقن  
قال وكذا يقطع بتكفيير كل قائل قوله يتوصل به الى تظل الامة وتکفیر الصحابة. وقال قاضي عياض ولهذا نکفر من دان بغير ملة  
المسلمين من الملل او توقف - 00:12:04

ففيهم او شك او صحيح مذهبهم وان اظهر مع ذلك الاسلام اعتقاده. وقال ابن تيمية رحمه الله ولا خلاف بين المسلمين ان من لم يؤمن  
بمحمد عليه الصلاة والسلام بعد - 00:12:21

بلغ رسالته اليه انه كافر مخلد في النار ومن اغتاب في ذلك ارتاب شك فهو كافر وقال في موضع اخر ومن لم يحرم تدين بعد بعد مبعثه عليه الصلاة والسلام بدين اليهود والنصارى ما حرم تدين بدينهن بل لمن لم يكفرهم - [00:12:33](#)

وبيغضهم فليس مس باتفاق اي من لم يكفره ببغضهم على ما هم عليه من الكفر ونقل الزركشي كذلك في في البحر المحيط يقول الاجماع على كفر من لم يكفر احدا من النصارى واليهود وكل من فارق دين المسلمين ووقف في تكفيتهم او شك - [00:12:51](#)  
لماذا؟ قال لقيام النص والاجماع على كفرهم فمن وقف فيه فقد كذب النص. ونصوص العلماء في هذا كثيرة. وقالت اللجنة الدائمة للافتاء في المملكة العربية السعودية قالت في فتوى لها من اصول الاسلام انه يجب اعتقاد كفر كل من لم يدخل في الاسلام من اليهود والنصارى وغيرهم وتسميتها كافر فمن قامت - [00:13:08](#)

عليه الحجة وانه عدو لله ورسوله والمؤمنين وانه من اهل النار اذا قال ولهذا فمن لم يكفر اليهود والنصارى فهو كافر طردا لقاعدة الشريعة. من لم يكفر الكافر بعد اقامة الحجة - [00:13:29](#)

فهو كافر نعم بمناسبة عن مسألة الشك بكفر اليهود والنصارى واحد تقول انا والله المسلم اصلی اصوم ازكي بس مسألة التكفير ولا اقول اليهود والنصارى من كفار هذی انا ما اظن - [00:13:40](#)

فما حكم هذا الشخص والذي يشك ايضا في طبعا القاعدة المستقرة مثل ما ذكر الشيخ ونقل عنها ان من شك في كفر فهو كافر لماذا؟  
لماذا لأن هذا ما جاء في القرآن - [00:14:00](#)

قال الله سبحانه وتعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح فالذي يقول والله انا يعني وقفني عند هذا - [00:14:19](#)

كانه شك في هذه الاية والذي يريد ويحدد بل يشك في ثبوتي اية في كتاب الله عز وجل يكفر فالقضية بعض الناس يأخذها من جانب قد تأثر فيه النزعة التمييعية - [00:14:32](#)

والسيولة المعرفية اللي تنتشر الان في العالم كان يحاول ان يثبت روح تمييعية سائلة تمييع باطل بالحق وتمزجه بالحق ويكتفون ويريدون من الانسان فقط ان يتوقف قد لا يطمعون باكثر من ذلك لا يريدون ان يقول ان آآ - [00:14:54](#)  
الاسلام ليس ب صحيح وان اليهودية صحيحة. لا. هم يريدون ما هو اقل من ذلك ويكتفون به. ان تتوقف مثل هذا التوقف وهذا لا شك ان الذي يشك في كفر الكافر - [00:15:19](#)

فانه قد رد صريح القرآن والذي يريد حرفا في كتاب الله عز وجل يا صديق لا لا جزاكم الله خيرا اه شيخ فيصل الله يبارك فيكم هل فكرة البيت الابراهيم - [00:15:32](#)

وجديدة ويا حبذا لو تحلون هذا الكلام فتاوى ورأيها طيب اولا مبادئ هذه الفكرة ليست جديدة بمعنى ان الفكرة بدأت مما يعرف بالتقريب بين الاديان. بدأت بفكرة التقريب بين اديان ثم تطورت مع الزمن - [00:15:52](#)

واول من بدأ او في العصر او في العصور المتأخرة بهذه الدعوة هو جمال الدين الافغاني المتوفى في السنة الرابعة عشرة ثلاثة مئة والالف للهجرة وكذلك رفيقه محمد عبد العلم المصري المشهور - [00:16:15](#)

المتوفى في السنة الثالثة والعشرين وتلائمه والالف للهجرة بل ان محمد عبد رحمه الله اسس جمعية في بيروت تحت اسم جمعية التأليف والتقريب ودخل في هذه الجمعية من ضمن اعضائها بعض الايرانيين وبعض الانجليز وبعض اليهود - [00:16:29](#)

واستمرت هذه الفكرة تتبلور وتتطور مع الزمن وفي العصر الحديث ظهرت دعوات كثيرة لمثل هذه النوعية من المشاريع وهو ان يجمع الكنيسة والمسجد والكنيسة والمعلم في موضع واحد - [00:16:48](#)

ظهرت في عدة مسميات كثيرة منها التقارب بين الاديان وبين مسمياتها ايضا الاخاء الديني. وظهرت تحت اسم مجمع الاديان ثم اخرجت بعد ذلك بشعارات جديدة منها ما يسمى بوحدة الاديان - [00:17:02](#)

او توحيد الاديان الثلاثة او الابراهيمية او المؤمنون متحددون او مسألة التعايش بين الاذان كل هذه المسميات طرحت في وسائل الاعلام وعلى مستوى عال في السنين او في المئة سنة الماضية - [00:17:17](#)

بل انه قد تطورت هاي الفكرة حتى انه دعي المسلمين واليهود والنصارى الى صلاة مشتركة كما دعا اليها البابا في السنة الثامنة والستين والتسع مئة والالاف الميلاد بصلة مشتركة تجمع هذه الاديان التي تنتسب - [00:17:33](#)

يعني كما يزعمون الى ابراهيم عليه السلام وقد بطاه الله عز وجل منهم وعقد على اثر هذه الدعوات المتكررة عدة مؤتمرات دعما لهذه النظرية وانعقدت لاجل هذه الفكرة ايضا عدة جمعيات - [00:17:48](#)

منها ما يسمى بالمؤتمر الابراهيمي. بل انه قد رصدت اموال طائلة دعما لهذه النظرية لتدعوا الى التقريب او الوحدة او الى جمع هذه الاديان كان في بوقعة واحدة وفي مكان واحد - [00:18:01](#)

فمن هذه الجمعيات جمعية اسمها المؤمنون متخدون رصدوا لها ما يقرب من مليون دولار كرأس مال تقوم بالدعوة الى هذه الدعوة وهذا المشروع بعد حرب الخليج ونشوء ما يعرف بالنظام العالمي الجديد - [00:18:13](#)

صار هذا المشروع جزءا من النظام العالمي الجديد الذي قام وانطلق يعني بعد احداث الخليج بالخصوص ولذلك ما يعرف اليوم بالبيت الابراهيمي الذي انشى قريبا او بيت العائلة الابراهيمية وهو ان يبني في موضع واحد مسجد وكنيسة وبيعة لليهود - [00:18:32](#)

على اعتبار انها اديان ترجع الى ابراهيم عليه السلام هذه ليست وليدة اليوم بل قد دعا اليها اليهود والنصارى قديما بل انهم طلبوا ذلك المسلمين ان يجعلوا هذا الموضوع لذلك نرى في كثير مطارات اليوم - [00:18:50](#)

تكريم مطارات غرفة يقال هذى بالانجليزي اي غرفة متعددة الاديان فيها الكنيسة فيها مكان للنصارى مكان لليهود مكان للمسلمين في موضع واحد واليوم نرى ان هذى سديدة وهذى قد دعوا الى ان يعمم هذه الفكرة في المطارات وفي العاصم وفي غيرها من الاماكن وفي الجامعات وما شابه ذلك - [00:19:04](#)

فهذه الفكرة ليست وليدة اليوم بل هي متطرورة لكن الحدث الجسيم هو انها قد وقعت في بلاد المسلمين على نحو على النحو الذي رأيناها بل بل في جزيرة العرب فلا شك ان هذا يعني هذى تقريبا يعني تاريخ مختصر لهذه الدعوة. اما العلماء فعلماء كما ذكرنا - [00:19:28](#)

اساسا في كلامهم على قضية ما يتعلق ببناء الكنائس ربما نأتي على كلامهم في حرمة بناء الكنائس في بلاد المسلمين التي مصرها المسلمون وان لا تجتمع في جزيرة العرب خصوصا قبلتان - [00:19:48](#)

كلامهم ظاهر. اما العلماء المعاصرون فلهم فتاوى كثيرة في هذا وقد كتب الشيخ رحمة الله بكر ابو زيد كتابه العظيم الابطال لنظرية الخلط بين دين الاسلام وسائل الاديان وبقية الاديان - [00:20:04](#)

وذكر الدلائل والنصوص الكثيرة ونقل كلام العلماء على حرمة هذا النوع من هذه المشاريع واللجنة الدائمة برئاسة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله لها فتوى طويلة تتكلم عن هذا جاء في نص الفتوى كما لا يجوز لمسلم الاستجابة لدعوة بناء - [00:20:17](#)

مسجد وكنيسة ومعبد في مجمع واحد لما في ذلك من اعتراف بدين يعبد الله به غير الاسلام وانكار ظهوره على الدين كله ودعوة مادية الى ان الاديان ثلاثة لاهل الارض التدين باي منها. وانها على قدم التساوي وان الاسلام غير ناسخ لما قبله من اديان - [00:20:34](#)

ولا شك ان اقرار ذلك واعتقاده او الرضا به كفر وضلالة. لانه مخالفة صريحة للقرآن الكريم والسنة المطهرة واجماع المسلمين واعتراف بان تحريفات اليهود والنصارى من عند الله تعالى الله عن ذلك. كما انه لا يجوز تشييت كنائس بيوت الله وان اهلها يعبدون الله فيها عبادة صحيحة مقبولة عند الله لانها عبادة - [00:20:51](#)

عبادة على غير دين الاسلام الى اخر كلام. قال بل قالوا بل هي بيوتك بيوت يكفر بها فيها بالله. نعوذ بالله من الكفر واهله. فكلام العلماء في مثل هذا المشروع كثير موجود - [00:21:11](#)

اي نعم بالنسبة بتاريخ آآ هذه الدعوة مثل ما ذكر الشيخ الدعوة ليست جديدة لكنني ساعود الى ما هو اقدم من ذلك في عهد النبي صلى الله عليه وسلم جذور هذه الدعوة - [00:21:26](#)

ووجدت في عهد النبي عليه الصلاة والسلام قد روی الامام الطبری في تفسیره لتفسیر سورۃ الكافرون بسنده الى ابن عباس رضي الله

عنهم ان جمعا من قريش جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:40

حاولوا ان يثنوه عن دعوته وعرضوا عليه اه المال كما هو مشهور عرظوا عليه قال انت كنت ت يريد الملك ملكناك علينا ان كنتم قال جمعنا لك لتكون اغنى قريش الى ان قالوا - 00:21:57

قالوا سنعرض عليك امرا نعبد الهاك سنة وتعبد الهاتنا سنة نعبد الهاك سنة وتعبد الهاتنا سنة فنزل قول الله سبحانه على قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون الى اخر السورة - 00:22:12

ذكر البنجرير اكثر من رواية ورجح هذا المعنى واکده الامام البغوي في تفسيره وعليه جمع من المفسرين ان هذا هو سبب نزول هذه السورة العظيمة التي هي سورة الكافرون بعد ذلك - 00:22:34

بعد عصر النبوة هناك حقبة تاريخية يستمد منها المستشرقون اليوم واعداء الاسلام هذه الفكرة وهي حقبة جمع من المتصرفون من غالبة المتصرفون هم دعاة وحدة الوجود بالمناسبة دعاة وحدة الوجود - 00:22:50

الاتحاديون الحلواليون كالحلالج سبعين وغيرهم هم كانوا دعاة خلط الاديان قد نقل عنهم بالنص ان اليهود صار وكل من عبد الله فهو الاخير ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:23:15

كثير من النصوص عنهم. المجلد الثالث مجموع الفتاوى كله في الرد على هؤلاء هؤلاء في هناك شخصية من المستشرقين ظهرت في القرن الماضي قسمة لوييس ماسيميون هذا الشخص حسب اطلاع القاصر والله اعلم هو اول من صك عبارة الابراهيمية - 00:23:37

حسب اطلاع القاصد هذا الرجل كان مقیما في القاهرة متقن للغة العربية حتى انه صار عضوا في مجمع اللغة العربية في القاهرة معلم ومدرس في جامعة القاهرة تلميذه منو احد اخبيت المستشرقين المعاصرین - 00:24:07

اللي هو اليهودي الخبیث الذي هو يعید من صناع القرار او من من اکبر موجهي صناعة القرار في العالم الغربي اليوم وهو حرب على الاسلام والمسلمین هذا تلميذه الخاص يا لوييس - 00:24:30

هذا الرجل رسالته في الدكتوراة عن الحلال رسالته في الاستشراق عن الحلال وافکاره ومعتقداته استخلص منها فكرة الابراهيمية وكان يروج لها مثل ما ذكر الشيخ قبل هذا لوييس لان لوييس هذا كان في الثلاثينات - 00:24:49

القرن الماضي قبله مال الدين الافغاني محمد عبده محمد عبدو آآ ذكر آآ بنت صديقه الخاص بريطاني في مذكراته ان آآ محمد عبده الاستاذ محمد عبده كان على تواصل مع مستشرق بريطاني اسمه اسحاق تایر - 00:25:13

واسحاق تایر هذا هو الذي بث واثر على محمد عبده في قضية وحدة الاديان واقتنع بها صار من من دعاتها بشكل او باخر وآآ مع الاسف هذی المدرسة مدرسة جمال الدين الافغاني ومحمد عبده - 00:25:40

ومع الاسف تأثر بعض التأثر بهم اه السيد محمد رشید رغم انه له جانب حسن وجيد في قضية محاربة آآ البدع ومحاربة اشياء كثيرة ولكن يعني مجلة المنار مليئة بالافكار التغريبية والافكار السيئة التي يجب ان يحذر منها - 00:25:59

فالشاهد ان هذه السلسلة التاريخية يجب ان تدرس هذه الشخصيات التي ذكرت وبث هذه الفكرة فكرة الابراهيمية واه محمد عبده جمال الدين الافغاني قبلهم باربع مئة كان في محاولة محمد جلال الدين اکبر - 00:26:22

بما يعرف بالدين الاکبر كان ملکا من ملوك الهند حاول ان يجمع كل الاديان اللي عنده في ذلك الوقت كان هو في الالف هجري تقریبا تسع مئة في اخر اه القرن العاشر الهجري واوائل القرن الحادي عشر - 00:26:42

حاول ان يعمل دیننا سمي بالدين الاکبر هكذا سماه فجمع اليهود والنصارى والمسلمین في الهند وكذا وقال ترى ما في شيء اسمه اديان. انتوا دینکم واحد اسمه الدين الاکبر نسبة الى نفسه - 00:26:59

اخدم ما شئتم من الاديان نجمع الشيء الطيب من الاديان ونحاول ان نعمل دیننا ولكن طبعا فشل فشلا ذريعا في هذا الدين كما هو معلوم بهذه اللمحۃ التاريخیة تعطينا ان ما يطرح اليوم ليس جديدا - 00:27:14

حتى التسمیات حتى فكرة بناء ما يسمی بالبیت الابراهیمی ذکره الشیخ بکر فی کتاب الابطال ووضع المخطط اصلا رغم ان هذا

الكتاب نشر في سنة الف واربع مئة وستعشن ووضع مخطوط في الكتاب - 00:27:31

هنا جامع هنا كنيسة وذكر هذا المخطوط انه موجود وكان من اكبر دعاته كذلك من الشخصيات التي دعت اليه بوجيهه قارودي هذا الذي حاول ان يبث هذه الافكار الخبيثة ايضا - 00:27:49

بما يسمى بوثيقة اشبيلية سوى مؤتمر في اشبيلية في اسبانيا اسمه المؤتمر الابراهيمي كان من مقرراته وجود ما يسمى بالبيت الابراهيمي اذا الفكرة ليست جديدة هي على مر التاريخ وجدت بشكل او باخر حتى وصل - 00:28:05

الوضع الى ما فيصل تحدثكم عن مسألة بناء الكنائس وبناء المعابد احنا عندنا الان في بلاد المسلمين هناك توجد كنائس فلماذا يعني القول بالمنع والتحريم هذه المعابد لاصحاب الديانات الاخرى - 00:28:21

طيب اولا الحكم لا يؤخذ من الواقع بمعنى انه اذا وجد الانسان واقع معين لا يعني ان لا يعني جوازه ولا يأخذ منه حكم شرعى انما الحكم يؤخذ من النصوص من الكتاب والسنة ما كان عليه السلف وهذه الامة هذا الامر - 00:28:40

اما حكم بناء الكنائس آآ هذا امر قد تكلم فيه العلماء وجاءت فيه النصوص فمن ذلك قول النبي عليه الصلاة والسلام لا تصلح قبلتان في مصر واحد. اي في بلد - 00:28:54

خصوصا جزيرة العرب ولذلك قال عليه الصلاة والسلام لا او لا يترك بجزيرة عربى دينان ونصوص الصحابة في ذلك كثيرة فجاء عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال لا كنيسة في الاسلام - 00:29:07

وقال ابن عباس رضي الله عنهم ايمما مصر مصرته العرب اي جعلته بلدا وهيأته فليس للعجم يعني اهل الذمة اللي يعيشون بلاد المسلمين ان يبنوا فيه كنيسة ولا يضرموا فيه ناقوسا ولا يشربوا فيه خمرا - 00:29:19

وقال الحسن البصري من السنة ان تهدم الكنائس التي في الامصار القديمة والحديثة وقال ابن القيم وما زال من يوفقه الله من ولادة امور المسلمين ينفذ ذلك ويعمل به مثل عمر ابن عبد العزيز الذي اتفق المسلمين على انه امام - 00:29:33

امام امام هدى فروى الامام احمد عنه انه كتب الى نائبه عن اليمن ان يهدم الكنائس التي في امصار المسلمين فهدى لصناعة وغيرها والائمة الاربعة متفقون على هذا يقول الامام محمد بن حسن صاحب ابي حنيفة ليس ينبغي ان تترك في ارض العرب كنيسة ولا بيعة ولا بيت نار - 00:29:46

وقال السرخت ايضا في السير الكبير من كتاب الاحناف وتمكينه من احداث ذلك للكنائس في موضع صار معدا لاقامة اعلام الاسلام فيه كتمكين المسلم من الثبات على الشرك بعد الردة وذلك لا يجوز بحال - 00:30:05

واما ان المالكية فيقول الامام مالك كما في المدونة الكبرى او نقل عنه قلت ارأيت هل كان مالك يقول ليس للنصارى ان يحدثوا في الكنائد كنائس بلاد الاسلام؟ قال نعم - 00:30:19

والشافعي رحمه الله نص في الامة يقول ولا يحدث في امصار المسلمين كنيسة ولا مجتمع لصلواتهم وقال الامام احمد رحمه الله ليس اليهود ولا النصارى ان يحدثوا في مصر في مصرا ما اصدرته العرب او ما اصدره المسلمين بابيعة - 00:30:31

او بيع ولا كنيسة ولا يضرب فيه بناقوس. وقد حكى جمع من العلماء الاجماع على ذلك. يقول تغيير الدين السبكي ان بناء الكنيسة حرام بالاجماع وكذا ترميمها وقال الشلب الحنفي اذا ارادوا احداث البيع والكنائس في الامصار يمنعون بالاجماع - 00:30:46

ونصوف العلماء في هذا كثيرة بل حتى في فتاوى وزارة الاوقاف الكويتية جاء فيها ان انشاء اي دار للعبادة لغير المسلمين في دار الاسلام لا يجوز وكذلك لا يجوز تأجير الدور لتكون كنائس ولا تحويل الدور السكنية لتكون كنائس او معابد لغير المسلمين - 00:31:05

وذلك لاجماع علماء المسلمين على انه لا يبقى في دار الاسلام مكان وعبادته لغير المسلمين اما الصور التي تستثنى من هذا وفيها خلاف فهي الكنائس القديمة قبل دخول الاسلام كالكنائس التي كانت في الشام قبل دخول الاسلام والتي كانت في مصر - 00:31:22

فهذه في للعلماء فيها تفصيل وفرقوا بين البلاد التي فتح المسلمون عنه اي بالقوة لانهم اذا فتحوه عنوة ملکوا البلد وما فيها وبين البلاد التي فتحوها صلحا وحتى الفتح صلحا نوعان - 00:31:40

قد نصالح الكفار على ان الارض لنا وان نصليب عنا الارض لهم لكن قد يكون في الصلح ولذلك العلماء استثنوا بعض الكنائس القديمة التي كانت قبل الاسلام لا سيما ان وقع الصلح بين المسلمين وبينهم على ابقاء تلك الكنائس واختلفوا في ترميمها اذا انهمت. اما البلاد - 00:31:56 -

التي انشأها المسلمون وهو ما يعرف عند العلماء المسلمين اي جاءوا الى ارض خطوها وجعلوها مدينة كالكوفة وغيرها من المدن وكاد كدولنا اليوم دولة الكويت والبحرين والقطار والامارات وغيرها هي كلها دول مصدرتها مصدرها المسلمون لم يكن لها تاريخ قبل ذلك وفيها كنائس ونصارى قبل ذلك فهذه قد وقع الاجماع - 00:32:16 -

انه لا يبني فيها كنيسة البتة وعلى هذا فلو تنزلنا وقلنا بان الكنائس قد تباح بحال فانها الحال الوحيد الذي تباح فيه هو ان تكون كنائس قديمة قبل الاسلام وتبقى قد اباقها المسلمين او ان تكون في بلد - 00:32:36 -  
صالحناه على ان الارض لهم او لنا لكن عاقدناهم على ان تبقى الكنائس. او ان يقال على تنزلها في البلاد التي فيها النصارى او فيها اليهود وحدهم ولا يشاركون فيهم احد - 00:32:56 -

اما البلاد التي ترفع فيها المآذن ويرفع بها الاذان فهذا لا يجوز باي حال من الاحوال ان يبني فيها كنيسة. كيف لو كانت الكنيسة بازاء المسجد وبازاء بيعة اليهود فلا شك ان هذا - 00:33:10 -

اخطر واختب النبي عرف البيت ابراهيم وفكراه من خلال قراءة السرد التاريخي لهذه الفكرة نستطيع ان نحدد بوضوح مقصد هذا البيت ليس تقروا على احد وانما هي نصوص صريحة لذكرواها - 00:33:23 -

فلم يستطيعوا ان يحاربوا الاسلام بشكل صريح وواضح وانما يعني آآ من اساليب ذلك ان يحدث هناك مخارج لمحاربة الاسلام تحت مسميات وتحت اغطية منها قضية بيت العائلة الابراهيمية بيت العائلة الابراهيمية - 00:33:54 -

هذا آآ ذكر المستشرقون قديما وذكر اصحاب هذه الفكرة قديما اهدافا معلنة للناس وذكروا اهدافا بينهم ويعني تقدر تقول قفي ان صح التعبير او ما وراء الكواليس الاهداف المعلنة بهذا المشروع وامثال هذا المشروع - 00:34:17 -

منع الصراع بين وان لا يعني حتى تطبع الحرب او زارها وحتى نمنع الحرب ونمنع كذا وكذا وهذا الامر باطل من وجوه عديدة منها مثل ما ذكرنا في محاضرة هنا في هذا المكان - 00:34:41 -

تقريبا بالاحصاءات ان الصراعات والحروب تاريخية حول تاريخ في القرن الاخير هو اللي قبل آآ يعني في نسبة كبيرة جدا اه يمكن تسعه وتسعين في المئة آآ هي حروب لا علاقة لها بالدين - 00:35:01 -

هي حروب سياسية واقتصادية فسالفة انه نريد ان نجمع الاديان تحت سقف واحد حتى نمنع الحرب هذا كلام باطل هذا الوجه الاول. الوجه الثاني التجارب السابقة مثل تجربة الاقبر انه في التاريخ - 00:35:22 -

لم يمنع وجود هذا الدين الذي حاول محمد جلال اكبر ان يجمع افراد شعبه على دين واحد بحججة منع التقاتل زاد التقاتل زادت الحروف فيما بينهم وزادت زاد التطاحن وزاد كذا وزاد كذا - 00:35:43 -

الوجه الثالث انك اذا جمعت في بيت العائلة الابراهيمية هي ثلاثة اديان طيب ما بال بقية الاديان طيب الدين النصراني آآ ستجعل الكنيسة على المذهب الكاثوليكي ولا على المذهب البروتستانتي ولا على المذهب الارثوذوكسي - 00:36:01 -

وان سلمنا جدلا انك تستطيع ان تجعل الكنيسة على كل مذهب. طيب ما بال المجنوس ما بال الصابئة لماذا تمنع تقاتل ثلاثة اديان وتترك البقية فهي الشبهة او هذه هذا الهدف المعلن هدف - 00:36:18 -

تساقطوا متهافت لكن الهدف الحقيقي وتمييع الحق بالباطل ومحاربة الاسلام وهذا امر هم اعلنوه بشكل صريح وواضح كما في آآ تقريب مؤسسة راند التي كتبته اليهودية شيريل بينارد وهو منشور في موقعهم الرسمي - 00:36:35 -

بعد لغات منها اللغة العربية ومنشور كذلك في كتاب ذكرت ولم اصرح بقضية البيت الابراهيمي ولكنها كانت تلف وتدور في هذا التقرير حول كيف نسلخ المسلمين من دينهم وقسمت المسلمين الى اربعة اقسام - 00:36:56 -

مسلم اصولي او متطرف ومسلم محافظ مسلم تقليدي ومسلم ليبرالي هالمسلمين ينقسمون اربعة اقسام ثم عرفت المسلم المتطرف

اللي هو السيء الكذا هو الذي يريد ان يتمسك بالاسلام حرفيا شوف - 00:37:15

مجرم هذا يتمسك بالاسلام حرفيا هذا مجرم عندهم ثم تكلمت في في اثناء الكلام في قضية كيف نجعل المسلم فقط اسم ونفرغ اسلامه من الداخل ونمنع التقاتل واشارات الى قضية محاربة السنة - 00:37:38

وان القرآن لا نستطيع ان نزع هيبته من قلوب ولكن السنة نستطيع ان نفرغها لذلك تجدون هجوم على السنة حاولت تفريغ السنة من محتواها الشاهد انه مهما كانت الالفاظ والاعتبارات فان وجود - 00:37:56

اه مثل هذا المشروع مسجد وكنيسة وبيعة يهود في مكان واحد هذا في لبس الحق والباطل وليس فيه للإسلام خير ود أضيفوا عبارة جميلة ايضا للشيخ بكر ابو زيد في تلخيص - 00:38:14

الهدف من هذه الفكرة يقول الشيخ بكر بن زيد رحمة الله وليعلم كل مسلم عن حقيقة هذه الدعوة انها فلسفية النزعة سياسية النشأة الحادية الغاية تبرز في لباس جديد لاخذ ثارهم من المسلمين عقيدة - 00:38:35

وارضا وملكا فهي تستهدف الاسلام والمسلمين. ثم ذكر رحمة الله اشياء كثيرة من اعظم ما اهاداف هذي اضافه لما ذكر الشيخ وتأكيدا لما ذكر هو تستهدف قاعدة الاسلام القائمة على الولاء للمؤمنين والبراءة - 00:38:52

من الكافرين وعلى الحب في الله والبغض في الله ولك ت يريد هذه الفكرة ان تكسر الحاجز الحاجز الذي عند المسلمين في البراءة من من المشركين والكافرين ومفاصلتهم والتدين ببغضهم بل واعلان ذلك والبعد عن مواليتهم وتوليهم - 00:39:11

فهي تستهدف كما قال الشيخ اسقاط جوهر الاسلام ثمان هذه هي في الحقيقة مكيدة للسيطرة على المسلمين حتى لها بعد سياسي واقتصادي واجتماعي هذي احد الاذرع السياسية لسطح سيطرتهم على مدخلات المسلمين وخيراتهم وعلى استعباد هذه الشعوب فهي وسيلة - 00:39:31

العالم الاسلامي باسره فهم اذا استطاعوا ان يفكوا الروابط التي تربط المسلمين بعضهم البعض وهي رابطة الدين والعقيدة والتوحيد وان يحلوا مكانه رابطة اخرى. هي رابطة الاخوة الانسانية. ويصبح الانسان لا يرتبط مع الاخر الا من جهة انه اخ له في الانسانية وانه - 00:39:55

بدعوة الاشتراك في الانسانية استطاع بعد ذلك ايش؟ ان يمرروا كل مشاريعهم ثم ان يدعوا او يفتح ابوابا للتبرير والاستبدال عقائد المسلمين وللتغلغل في مجتمعاتهم فهي في الحقيقة دعوة ماكرة خبيثة جدا تستهدمن في النهاية هدم الاسلام - 00:40:16

وهدم اركانه وتذويب الاسلام وصهره في الاديان الاخرى بل صهره في عقائدهم. وافكارهم هم يعني هذا باختصار يعني ثمان البيت الابراهيمي اساسا وهو او بيت علي الابراهيمية وهو ان يجعل المسجد وبيعة النصارى او اليهود والكنيس - 00:40:36

واحد يتضمن معامل خطيرة جدا ليس الامر كبناء كنيسة مستقلة وحدها او بناء بيعة نبيعها لليهود وحدها لكنها تتضمن هذا المشروع الدينونة والاعتراف بدين يعبد به غير الله تبارك وتعالى - 00:41:00

الانسان اذا جاء ورأى مسجدا وكنيسة ومعبدا لليهود على هيئة واحدة وبنيان واحد لا يمكنه ان يخرج الا بفكرة واحدة ان التدين باي واحد من هذه الاديان واحد وانها لا تختلف - 00:41:19

في حقيقتها كما لم تختلف في مكانها ولا في بنيتها فتماثلها الظاهر يفضي او يوحى الى ابتليها الباطل وان اي طريق اختاره الانسان منها فهو طريق موصى للحق. ولذلك يتربت على هذا ان يخفى الدين الحق - 00:41:34

ويصبح الدين غامضا وانما الانسان يختار ايش؟ ما يشاء فهي تجعل الانسان النظر اليها ان الاديان على قدم التساوي. وان الاسلام ليس ناسخا لما قبله بل هو احد الطرق وليس طليقا منفردا موصيا الى الله تبارك وتعالى - 00:41:53

وهنا تكمن الخطورة العظيمة في هذا المشروع حتى في بنيتها الظاهرة نعم والله اعلم اؤكد كلام الشيخ في قضية بعد السياسي للامر انه في سنة الفين وعشرين فاقديات التطبيع التي - 00:42:10

وقعت مع بعض الدول الخليجية سميت صراحة بالاتفاقية الابراهيمية لما جاء الرئيس الامريكي السابق وقع قرأ قال هذه اتفاقية سنسميها الابراهيمية ثم اشار الى ضحك وقال انه انا كان ودي اسميها اتفاقية ترامب لكن لا حنا - 00:42:26

من الاتفاق الابراهيمية ثم اشار الى السفير الامريكي الكيان الصهيوني اسمه فريدمان شرح لماذا سميت هذه الاتفاقية ثم شرحت ان هذه الاتفاقية ترمز الى يعني تذويب الخلافات والى صهر - 00:42:53

هذا الكيان وهذا الهدف ان هذا الكيان اللي هو مرفوض في جسد الامة العربية والاسلامية المحيطة به من طرق صهره وحتى يكون منسجما مع بقية الكيانات ان توحد هذه الاديان - 00:43:10

وتسمى هذه تسمى هذه الاتفاقية بالاتفاقية الابراهيمية تعزيزا لهذا الصهر. وانا اقول هنا لفتة صدعت رؤوسنا من قبل العلمانيين بالا ندخل الدين في السياسة صح ولا لا؟ صدعت الرؤوس ان يا جماعة لا تدخلون الدين في السياسة الدين وادخال الدين في السياسة امر مفسد - 00:43:29

فاما بهم ادخلوا كل الاديان في السياسة مو دين واحد جابوا كل الاديان وحطوها في السياسة على اعلى مستوياته. وهذا يدل يا اخواني لكل ذي عينين ان القضية قضية واضحة جدا هي محاربة الاسلام - 00:43:54

اه احسن الله اليكم في عبارات براقة نسمعها من الفكر مثل التعايش تسامح اه الاخوة الانسانية الحرية اه شنو ميزان هذي المصطلحات عندنا احنا في طبعا هذه المصطلحات تستدعي في بيان حقيقتها وتاريخها - 00:44:12

وما ترمي اليه الا محاضرة مستقلة لكن عموما هذى المصطلحات التسامح التعايش والاخوة الانسانية الحرية هي ليست مصطلحات جديدة اساسا هذه المصطلحات نشأت تاريا في عصر التنوير ودعا اليها فلا ثبت تنوير ربما انا ذكرت كثيرا من هذا - 00:44:39

في المحاضرة التي كانت بعنوان الفكر التنويري تاريخه واصوله ومبادئه التسامح فكرة نشأت من ذلك العصر ودعا عليه فلاسفة تنوير جون لوك وفولتير وبير بايم والتسامح الانجليزي يسمى التولينس والمتسامحين يعني عنده شيء من التسامح - 00:44:55

يعني باختصار هو ان يقبل الانسان بالاديان الاخرى ويقبل بتتنوع الثقافات ولابد ان يؤمن بحرية الرأي والاعتقاد وان يقبل بالاذن بممارسة كل عقيدة وفكر ومنذهب لشعائره وان الجميع على حد سواء لا يتميز دين على - 00:45:13

ولا يمكن يقال ان هذا صواب وهذا ايش ؟ مخطئ. بل الجميع على حد سواء وذلك كتبوا في مصطلح التسامح فولتير احد فلاسف التنوير الفرنسي مشهور توفي سنة الثالثة وستين تسعينية او الالف للميلاد. له رسالة باسم رسالة التسامح. جون لوك - 00:45:32

له رسالتان التسامح الاولى والثانية لكن جون لوك قال نحن دعا للتسامح الا مع الكنيسة الا مع الكنيسة والملائكة. السبب قال لان الكنيسة تقول هذا الصواب وهذا خطأ يعني التسامح لا تقول هذا صواب وهذا خطأ التسامح ان كل شيء ليس عندك ابيض ولا اسود الجميع لون واحد - 00:45:50

وليس راحة يعني جميلة وآخر كريهة. الرأي والروائح كلها يعني يرغموك ان تضع الرائحة الكريهة انها جميلة لذذة. وعن قبيح انه ايش وعلى الجميل لا شك ان هذا خطير جدا وذلك دعوا الى مثل هذا التسامح قدما بل هذا اساسا من مبادئ - 00:46:10

العلمانية المحظوظة هو التسامح والتعايش. يقول فولتير الفيلسوف التنوير الشهير الفرنسي يقول التسامح هو المبدأ الاول لحقوق الانسان وهذى الفكرة كما اشرنا اليها تبناها بعض المسلمين محمد عبده جمال الدين الافغاني بل يقول محمد عبده - 00:46:29

بكتاب الاسلام والنصرانية المساواة بين ابناء الامة هو اساس التقدم وان العقل البشري مفطور على التنوع والتعدد واستمر هذا المصطلح يتتطور شيئا شيئا حتى قررت الامم المتحدة في السنة السادسة والستين والتسعين والتسع مئة والالف للميلاد - 00:46:48

قررروا اعلان مبادئ بشأن التسامح اعتبرت فيه الامم المتحدة في قرارها تقول عن التسامح قبول الآخر وقبول التنوع للثقافات واشكال التعبير عنها وان التسامح يعزز بالمعرفة والتواصل مع الآخر وحرية - 00:47:06

ايه الفكر والمعتقد وانه مسئولية اذ لا تعرّض بين التسامح حقوق الانسان هذا التعايش اما التعايش فهو فرع عن التسامح التسامح يقودك الى ماذا؟ الى التعايش ان تتعايش مع الاخرين ولذلك يقولون في تعريفه عبارة عن قيام تعاون وثيق - 00:47:24

بين افراد المجتمع الواحد وكذا بين افراد المجتمعات على اساس من التفاهم وتبادل المصالح الاقتصادية والتجارية والنظر للعالم كقرية صغيرة. وان تقبل الاراء والتفاهم والعيش المشترك قالوا يحصل مجتمعي الى اخره - 00:47:40

فالتسامح هو المبدأ الذي يرتكز عليه التعايش وعندهم لا تعايش بلا التسامح. اما الاخوة الانسانية فهي اشمل واكبر من هذا بكثير

ومراد بذلك ان ان تجمع هذه الاخوة ما فرقته الديانة - 00:47:54

او فرقته السياسة او فراغته العنصرية فالاخوة الانسانية هي تقوم على الغاء جميع الفوارق كل الفوارق بين البشر الفوارق الدينية والسياسية والعرقية وان يلتقي البشر كلهم على اختلاف مللهم ونحلهم والوانهم واعرافهم على شيء واحد وهو انهم بشر - 00:48:08  
ابونا مساواة تامة في الحقوق ولا واجبات. لا فرق بين مؤمن ولا كافر. يعني قوله جل وعلا هو الذي خلقكم فمنكم كافر منكم مؤمن؟  
لا. خلقكم على درجة واحدة امنت كفرت الكل سواء في الحقوق والواجبات - 00:48:29

والنظرة اليه سواء لا يقال هذا مخطئ ولا هذا ايش ولا هذا انا ربما اخرج على ان هذا المبدأ من التسامح مثلا طبعا الحرية من اكبر الشعارات التي اطلقها التنويريون وهي شعار - 00:48:46

المسؤلية الحرية والمساواة والاخاء ومسني كما معروف منظمة يهودية ما اريد ان ادخل في كثير من التفاصيل لكن بعض الدول القريبة انت تعرف اثر هذا المفهوم والدعوة الى تركيزه والدعوة اليه في نشره في المجتمع - 00:49:00  
تولت هذه الدولة زمام المبادرة والدعوة للتSAMH بين الاديان بمختلف اعتقادتها. ودعت الى التعايش بينها بهدف ان تكون هذه الدولة هي عاصمة عالمية للتSAMH بل انهم انشأوا وزارة باسم وزارة - 00:49:18

التSAMH سنة الفين وستاش وزیر اسمه وزیر ايش؟ التSAMH. ودعوا الى يوم عالمي للتSAMH واعتمدوا برنامجا وطنيا باسم البرنامج الوطني للتSAMH واطلقوا اسم التSAMH على جسر مشهور ايضا في في احدى او في احد المدن عندهم - 00:49:33  
وسموا مسجدا كان مسمى باسم امير من امرائهم اسموه بمسجد مریم ام عیسی وتقدمت هذه الدولة مع دولتين اخريتين الى الامم المتحدة في اربعة باعتماد يوم اسمه اليوم الدولي للاخوة الانسانية - 00:49:53

واصدروا وثيقة في الامم المتحدة اسم وثيقة الاخوة الانسانية من اجل السلام العالم والعيش المشترك هذی وثیقة اصدرها من اصدرها شیخ الازھر والبابا وغیرهم واعتمدت هذه وقررت کوثیقة نشرت ویدعی اليها بل انها قررت حتى في المدارس - 00:50:13  
وفي الجامعات وتدرس واصل دخلت الروم الشیخ اعلم منی فی فی بعض المؤسسات الاکادیمیة انا اذکر بعض النصوص اللي جاءت فی هذه الوثیقة وثیقة الاخوة الانسانیة جاء فیه ان الحوار بین المؤمنین شوف تأمل مؤمنین مؤمنون يعني مسلمون - 00:50:34  
هم المؤمنون لا اليهود والنصاری بل كل مؤمن حتى المجروس حتى البوذیین حتى كلهم مؤمنون يقول ان الحوار بین المؤمنین يعني التلaci في مساحة في المساحة الهائلة للقيم الروحية والانسانية والاجتماعية المشتركة - 00:50:51

سموه ايش؟ مؤمنین. وجاء فيها وكذلك وجوب العمل على تحریر المرأة. من الضغوط التاریخیة والاجتماعیة المنافیة لثوابت العقیدة وكرامتھ. يعني ضغوط تاریخیة هذا اللباس وامور تاریخیة. وجاء فيها ان الحریة حق لكل انسان اعتقادا وفکرا وتعبيرأ وتمارسة. وان التعدیدیة والاختلاف في الدين واللون والجنس والعرق واللغة - 00:51:05

وحكمة لمشیئة الھیة. قد خلق الله البشر عليها وجعلها اصلا ثابتة تتفرع عنه حقوق حریة الاعتقاد. وحریة الاختلاف وتجريم الناس على دین بعینه او ثقافة محددة او فرض اسلوب حضاري لا يقبله الآخر. يعني ليس لك ان تفرض على النصراني شيئا ايش؟ من احکام الاسلام وهو يعيش بينك في بلاد المسلمين - 00:51:25

وعقدت هذه الدولة ايضا لهذه الفكرة مؤتمرات عدة حضرها شیخ الازھر وممثلین عن اليهود والنصاری واطلقوا عدة دور للنشر منها دار زايد للثقافة الاسلامیة واصدرها وثیقة بعنوان وثیقة المليون متSAMH - 00:51:47  
ووثیقة الکترونیة اطلقوا لنشر ثقافة التSAMH وحثوا الناس ان يدخلوا ويسجل اسمه ها ويطبع ويرسل اليه ايش؟ شکر وشهادة بانه متسامح وفي سنة الف من الفین وخمسة ملايين للمیلاد اصدرت هذه الدولة قانونا بشأن مكافحة التميیز والکراهیة. هذی قضیة الان - 00:52:05

لم يصل الحد الى الدعوة الى التSAMH بل الزام المسلمين بالتسامح ومنعهم من اظهار ما يتعلق بعقیدتهم والبراءة من كل معتقد يخالف الاسلام وانه لا يحق لك انك کمسلم ولو كنت في بلدك - 00:52:25  
ان تقول اليهود والنصاری کفار او البوذیون کفار او ان الهندوس هؤلاء عباد الاصنام وعباد البقر وعبادها هؤلاء ظلم مشركون ليس لك

ان تقول ذلك بل تجرم. ولذلك اصدروا هذا القانون بشأن مكافحة التمييز. انا اذكر لكم بعض النصوص يقول يقضي القانون -

00:52:42

هذا من صميمهم بتجريم الافعال المرتبطة بازدراء الاديان ومقدساتها. حتى البوذية وحتى الهندوسية وبل حتى عباد الفتنان وعباد الفروج كلهم يدخلون في هذا المرتبط بازدراء الاديان ومقدساتها مقدس يعني البقرة مقدسة اياك ان تزدريها -

فنبودة مقدسة ياك ان تزدريه قال ومكافحة اشكال التمييز كافة ونبذ خطاب الكراهية عبر مختلف وسائل وطرق التعبير تقول ان هؤلاء كفار من اهل النار هذا خطاب كراهية كما لا يجوز الاحتجاج بحرية الرأي -

والتعليق للاتيان اي قول او عمل من شأنه التحرير على ازدراديه مو تقول والله حرية يعني حتى الحرية هذي قال لك لا ما في حرية حرية ان تقول رأيي يا خي بقول هذا رأيي ترى يا جماعة هذا صواب ادعوكم للخير انا اريد الخير لكم ترى هذا الدين باطل هذا الدين كذا لا لا ممنوع انت من ذلك حرية في كل شيء ان تكفر لك ليس -

حرجة ان تبين الخطأ من الصواب قالوا اي قول او عمل من شأن التحرير على ازدراء الديان او مساس بها اي الرأي بما يخالف احكام هذا المرسوم بقانون ويحظر قانون مكافحة التمييز والكراهية التمييز بين الافراد -

او الجماعات على اساس الدين يعني انت في بلدك لا فرق بينك المسلم وبين النصراني واليهود بل بين البوذى بل بين الملحد قال ويحظر قانون مكافحة التمييز وكراهية التمييز بين افراد او الجماعات على اساس الدين او العقيدة او المذهب او الملة او الطائفة او العرق او اللون او الاصل كما جرم القانون -

قول او عمل من شأنه ثارة الفتنة او النعرات او التمييز بين الافراد والجماعات من خلال نشره على الشبكة المعلومات او الواقع الالكتروني او المواد او وسائل تقنية المعلومات او اي وسيلة من الوسائل المقرورة او المسروقة والمرئية وذلك مختلف طرق التعبير كالقول والكتابة والرسم يعني اياك ان تقول بان كل ما سوى الاسلام فهو -

باطل انت تسدي الاديان انت تعرض. هذا القانون هذا ربما نقرأه في في فرنسا في الدول العلمانية. امن يقال في دولة مسلمة لا شك ان هذا هدم لاصل الاسلام هدم لاصل الدين -

امانة وطمس لعقيدة الولاء وبراء بل الغاء لفارق العظيم بين المؤمن وبين الكافر الله سماهم مجرمين افجعل المسلمين كال مجرمين ما لكم كيف تحكمون افمن كان مؤمن كمن كان فاسقا ما يمكن يسوى المسلم بالكافر هؤلاء سووا في كل شيء -

وذاك يظهر من هذا بوضوح ان المقصود من هذا المشروع وامثاله هو امات عقد ولاء وبراء وتمكين الافواه عن تكفير كل من دان بغير الاسلام بل تكملة عن كل دين حتى عباد الانصاف -

وان تمنع من الحديث عن صناعهم بل لا تتكلم حتى عن تاريخهم السيء. والقبيح في حق المسلمين والاسلام والمسلمين وهذا كله يهدى السبيل للت بشير والدعوة للعوائد الفاسدة وحل الروابط بين المسلمين واستبداله بالروابط الوطنية. لذلك نرى كثيرا يدلون على قضية الوطنية فضلا عن الاخوة قال -

والوطن نجتمع حتى قالوا ان رابطة الوطن فوق كل رابطة لا تقول رابط الدين رابط الوطن فوق كل رابطة هي الرابطة المقدسة عندهم وبالاختصار وباختصار هذا المشاريع وهذا المشروع بالخصوص يستهدف خلخلة عقد الاسلام وتفكيك روابطه وابطال احكامه وتهيئة الاجواء لاخراق المسلمين -

واجتماعيا وسياسيا وتطويعهم لخدمة المشروع الغربي والهيمنة على بلاد المسلمين. وامانة القلب النابض للإسلام ووأد منبع القوة والعزة الذي هو ايش؟ في التمسك بالدين ولك هذا سيميت الجهاد ما في جهاد انتهى الموضوع ذا اصبح لا فرق بينك وبينها -

00:56:22

والله اعلم عندكم اضافة لكن اركز على النقطتين هذى مسألة الحوار نمنع الحوار مطلقا بينا وبين اصحاب وكذلك مسألة الاخوة الانسانية الله سبحانه وتعالى بحق قال والى المدينة او شعبية. نعم -

صالحا موجودة في نعم آآ هذه العبارات مجملة هي التعايش القوة الانسانية اه الحوار التقاء الاديان الاتفاق على المشتركات الى اخر

هذه القائمة هذه عبارات مجملة والباطل لا يروج الا بمثل هذه العبارات - 00:57:03

لذلك الله سبحانه وتعالى قال في كتابه يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرن اسمعوا قد يقول قائل اية قرآنية كاملة في تصحيح لفظ نعم لأن كلمة راعنة - 00:57:29

كان اليهود يتولون بها من خلالها الى الطعن بالنبي عليه الصلاة لانها قيل من الرعونة وقيل انها كلمة عبرانية اه ترمز الى شتيمة عندهم وعلى كل حال كانوا يعني عنونا او يرمون الطعن بالنبي عليه الصلاة والسلام من خلالها - 00:57:47  
فاما ما حقووا قالوا نحن راعنا من المراعة ايريدوا ان يموهوا الحق بالباطل فامر الله سبحانه وتعالى بترك هذه اللفظة المجملة الى لفظة صريحة يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا ظرنا واسمعوا - 00:58:08

هذه العبارات كما ذكرشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه التي فيها اجمال وفيها جانب من اقوى جانب من الباطن اذا طرحت او سئلنا عنها نسأل نحن سؤالا بسيطا اما نقول مثلا التعايش - 00:58:27

هل انت مع التعايش ام لست مع التعايش هل انت مع التسامح مع التعايش مع مع الى اخره نقول المسألة فيها تفصيل اذا كان هذا التعايش يعني تذويب الحق بالباطل - 00:58:44

وعدم اه بيان الحق وعدم اه تكفير من يستحق التكفير فهذا باطل بل كفر التعايش في هذا المعنى اما اذا كنت تقصد التعايش عدم ظلمهم وتقصد ما جاء في قول رب العالمين سبحانه - 00:59:00

لا ي نهاكم الله على الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوك من دياركم ان تبروهم وتقسط اليهم ان الله يحب المقصطين فنحن معه فلا يصح ان ان نطلق حكما على هذه اللفظة بشكل مجمل - 00:59:22

عند من يطرحها انما نقول على حسب المقصود منها لكن هم هناك تصريحات في بعض الاحيان ان لا ثم ذكر الشیخ بعض النصوص فيها تصريح ان كلهم مؤمنون وكلهم يسلكون طريقهم الى الله سبحانه وتعالى وكلهم - 00:59:37

يعني اه اخوة وقد يدخلون الجنة ويصرحون في في هذا الامر فهذا امر خطير ولا يجوز اما التمسك ببعض العبارات مثل قضية الاخوة الانسانية وان الله سبحانه وتعالى يعني كلنا في النهاية نرجع الى ادم - 00:59:56

كلنا اخوة في في النسب او في ما ذكر بعضهم ان نقصد العائلة النسبية يقول قل ماشي قل ما شئت لابد ان تكون واضحين في السؤال ما قصدنا كذا قلت طيب انت ما قصدت - 01:00:14

هل انت تقول بان اليهودي كافر وان النصراني كافر وان المسلم هو الوحد اليوم الناجي ام لا بس بكل بساطة لا انا انصح يعني في التعامل مع هذه العبارات عدم الدخول معهم في تفاصيلها - 01:00:29

وانما نذهب مباشرة لا تقولوا راعنا وقولوا انظرن كما فعل ابراهيم عليه السلام لما حاور النمرود الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك اذ قال ابراهيم ربى الذي يحيى ويميت - 01:00:49

فقام النمرود هذا ماذا فعل؟ اتى الى رجل قد حكم عليه بالقتل فاطلقه واتى الى رجل بريء فقتله قال انا احيي واميت هذا الكلام كان بامكان ابراهيم عليه السلام ان يبيّن بطلانه - 01:01:07

وان هذا القتل الذي فعلته ليس اماتة حقيقة وهذا التبرئة التي برأت فيها المحكوم عليه بالقتل ليست احياء حقيقا لكن سيدخل معهم في ايش في جدل ويغيب في خضم هذا الجدل - 01:01:24

الحق بالباطل فماذا فعل عليه السلام عدل عن هذه الحجة الى حجة او قال فان الله يأتي بالشمس من المشرق تأتي بها من المغرب فيبقيت الذي كفر وهذا الصنيع يجب ان يتحلى به المسلم - 01:01:41

لنعدل عن الالفاظ المجملة اذا طرحت نقول طيب ماشي انت سمعها تعايش تم حوار جاوي على هذا السؤال هل تقول بكفر اليهود والنصارى ونجاة المسلمين ام لا اذا قلت بذلك سمعهم سمي ما شئت - 01:02:02

بما شئت هذا الذي ينبغي ان يكون الوظوح الاسئلة الواضحة الفاضحة واضحة للمعتقد حتى لا يروج الباطل بخلاف من الحق انا عندي اظافة ممكن اه بودي ان اضيف بان هذه الافكار الان بدأت تطرح بقوة - 01:02:18

في جزيرة العرب وفي غيرها ليست لم تطأ على سبيل انها فكرة من اقتتنع بها اخذها والا تركها لا هذه لو كانت بدت تفرض فرضاً  
معنى ان يلزم الناس بهذه الافكار - [01:02:45](#)

كيف ذلك ؟ بدت تقرر هذه الافكار في المدارس في الجامعات وانشأت لها جامعات تخرج طلبة بهذا الافكار بل فرض حتى في المناهج  
الدراسية وكل من صبر التغيير الذي حصل في المناهج الدراسية في كثير من البلدان - [01:03:00](#)

يجد انها قد ظهرت هذه المفاهيم وهذا يذكرني بما قيل الامام احمد رحمة الله في فتنة قوم خرقان ان الكفر قد قرض في الكتاتيب اي  
نفي الصفات يعلم اولاده نفي الصفات - [01:03:19](#)

واقعنا اليوم هو هذا اصبح هذا الفكر تمنع انت من انكاره ويفرض عليك وعلى اولادك اينما ذهبت في دراسة في مؤسسة في كذا  
بحيث انك ترى وتسمع وتعلم دون ان تنطق باستنكار - [01:03:36](#)

وهنا تكمن الخطورة وكان فكرا عاديا والله دعاة يدعون اليه وذاك الخطورة اليوم الذي تتبنى هذه الافكار هي دول ومعلوم ان الضلال  
يتبعها الحاكم والسلطان تختلف عن الله يتبعناها ايش - [01:03:55](#)

لماذا كانت فتنة القوم بخلق القرآن عظيمة جدا ولماذا مدح الامام احمد وصار عنا من اهل السنة حتى اصبح ااما لاهل السنة حتى  
اصبح لقب امام اهل السنة لا يطلق الا على الامام احمد وكل من جاء بعده اذا اراد ان يبين صحة عقيدته قال انا على - [01:04:10](#)  
الامام احمد السبب السبب انه قام قياما عظيما في فتنة القول بخلق القرآن. طيب ما الفرق بين هذه الفتنة؟ وما قبلها من الفتنة؟ مرت  
فتنة الخوارج وفتنة الشيعة وفتنة القدرية - [01:04:26](#)

كلها قبل فترة نفي الصفات بل نفس ما تظهر قبلهم رجع لدرهم كانوا في الدولة الاموية وكذلك الجهم وقتل على ايدي خلفائها او  
رؤسائها السبب ان الفتنة تولتها من تولاتها الخليفة - [01:04:40](#)

تولتها السلطان. هنا تكمن الخطورة لانه السكوت عنها يترب عليه تغيير عقائد المسلمين ولذلك كما قيل اذا صلح السلطان طرح الناس  
كانوا قال لو كان لي دعوة مسيرة لصرفتها الى سلطان لانه بصلاحه يصلح الناس بفساده يفسد الناس. فالاليوم نحن امام مشروع -  
[01:04:55](#)

تبنيه دول وتفرضه فرضا على الناس يعني هذا محبة بيان الكلام على الحوار. نعم لا طبعا ابدا الله سبحانه وتعالى قال الكريم ادع  
الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم - [01:05:17](#)

بالتى هي قال ايضا ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن النبي صلى الله عليه وسلم دعا اليهود وحاورهم دعى النصارى  
وحاورهم كما في اه قصة نصارى نجران هذا امر - [01:05:47](#)

لا اشكال فيه ولا ولا خلاف فيه اه لا حرج بل بالعكس نحن اكبر دعاة الحوار حتى مع الملاحدة الذين لا يدينون بدين اصلا ما عندنا  
مشكلة في فتح ابواب الحوار معهم بالضوابط - [01:06:02](#)

شرعية لكن الاشكال في تغليف هذا الظلال بخلاف حوار الاديان هذا هو الاشكال الذي يجب ان يحذر منه احنا مثل ما قلنا يعني هذى  
العبارة عبارة مجملة لان الاخوة قد تطلق عليه الاخوة النسبية - [01:06:19](#)

فلك ان تقول عن كافر يجتمع معك في نسب هذا اخي اي من النسب بعضهم يقول انا اقصد الاخوة النسبية ان كلنا نرجع الى ادم  
واضح؟ وكلنا نرجع الى كذا - [01:06:41](#)

وقد تطلق الاخوة بمعنى اخوة الدين ما تفضلت به آآ اخاهم شعيبا هذا اخوة النسب يعني ينتسبون الى جد واحد فهذا من الالفاظ  
المجملة كلمة الاخوة قد تطلق على اخوة النسب وقد تطلق على اخوة الدين - [01:06:55](#)

فهل نطلقها على الكفار؟ الجواب لا لانها من الالفاظ المجملة كما قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا لماذا نهينا  
عن ان نقول للنبي صلى الله عليه وسلم راعنا وهذا طبعا قد - [01:07:14](#)

اتفق على انه خاص بعهده عليه الصلاة والسلام لانها مجملة نفس الشيء عبارة الاخوة فلا يجوز اطلاق هذه العبارة لانها موهمة لا سيما  
في هذا العصر الذي لم لا ينصرف - [01:07:27](#)

ذهن السامع في هذه العبارة الا الى ايش؟ الى قضايا تمييع الحق بالباطل فيتأكد حرمة هذا الشبهات التي يشيرها قضية عشاق البيت  
الابراهيم يقل كنيسة نعم طبعا مثل ما ذكر الشيخ - 01:07:41

حرمة بناء الكنائس والبيع في بلاد المسلمين امر مجمع عليه قد نقل الشيخ الاجماعات على هذا الامر ولا اعرف عالما معتبرا من علماء المسلمين اباح باستحداث كنيسة في بلاد المسلمين - 01:08:08

لا اعرف ما مر علي طبعا دع عنك المعاصرين يعني بعظامهم لكن اتكلم عن العلماء المعتبرين من ذاهب او نحوهم المسألة مفروغ منها فالذى يقول انا والله لا لا نقصد دينه. نقول طيب الامر هذا محرم هذا واحد. هذا الكلام عن بناء كنيسة منفردة - 01:08:28

اما بناء مجمع يضم كنيسة ومسجد فهذا الامر يزيد الطين بلة وفيه اضافة الى انتهاك هذا المحرم الواضح اللي هو بناء الكنائس فيه خلط للحق بالباطل فيه مساواة الحق بالباطل ومساواة الاسلام للكفر - 01:08:50

وهذا لا يقول به يعني انسان يدرك ما يقول ان هذا الامر ما في شي وحنا ترى ما قصدنا شي وانت لم ييش مكبرين الموضوع؟ لا هو كبير - 01:09:13

هو يهدف الى خلخلة العقيدة والى زعزعة وابطال اصول من اصول الدين ابطال اصول الولاء والبراء. قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولىاء ومن يتولهم منكم فانه منهم - 01:09:27

هذا الاصل سيبطل اصل الامر بالمعرفة والنفي عن المنكر كنتم خيرا ماما اخرجت للناس تأمرون بالمعرفة وتنهون عن المنكر اذا جمعت هؤلاء كيف ستتأمر بالمعرفة وتنهي عن المنكر كيف ستقول النصراوي - 01:09:47

اسلم ما راح يسمح لك خلاص انت قبلت ان تكون معه على حد سواء ما احد يدعو الثاني الى دينه فهناك اصول قطعية ستنقض القضية لا يجوز ان تسقط بهذا الشكل هنا ترى ما اخترعنا دين وحنا مجرد بناء والكنائس موجودة لا لا ليست القضية بهذه السطحية - 01:10:02

هي اعمق من ذلك واطر طيب كما اضافة لما ذكره تفضل به الشيخ طبعا قضية البيت ابراهيمي وبيت العائلة الابراهيمية في ظاهرية تظمنوا نوع من الاقرار بدين الكفار وشركهم والدعوة الى قبوله كما ذكرنا. اذارأى الناظر الى - 01:10:24

مجموع او مبني مجتمعة على هيئة واحدة في موضع واحد لا يختلف احد وعاقل على ان فيوحي الى الناظر الى انها متساوية متماثلة على حد سواء. وانها كيانات وان اختلفت في المبني اي في بعدها عدم اشتراك مبني واحد - 01:10:46

الا ان مضمونها واحد لاحظ ان العلماء تكلموا على حرمة بناء الكنيسة والمراد بذلك ان يؤذن للنصارى واليهود ببناء الكنائس والبيع يعني معنى كلامه في بناء الكنائس في حق من؟ هل يجوز ان نأذن لهم ان يبنوا - 01:11:03

هنا تكلموا عن الحرمة لكن ان يقوم المسلم هو ببناء كنيسة من ماله والحكم فيها يختلف وهو اخطر بل نقل ابو الحسن الاشعري رحمه الله اجماع المسلمين على ان من اعلن المسلم اذا بني كنيسة - 01:11:21

او شارك ببنية فهو مرتد كافر على ان هالمسألة وان حكى فيها الاجماع لكن وجد فيها الخلاف اذا لم يقر بدينهن فاقصد ان القضية اليوم اكبر من قضية ان نأذن لهم في بناء الكنائس. بل ان ان الدولة هي التي تبني - 01:11:38

ثم ليتهم بنوا مسجدا على هيئة المسجد وكنيسة على يد الكنيسة وبيعه لليهود على هيئة البيعة لا بنوها على شكل وحتى شكل مسجد بموافنته وقببه المعتاد واللغيات ولا شك ان هذا - 01:11:53

مؤذن خطير جدا فنسائل الله السلامة والعافية الله يحفظكم هم يقولون يعني المقصد من هذا المشروع من هذه الفكرة هو تعزيز التعايش السلمي بين اصحاب هذه الاديان طبعا التعايش كما تفضل به الشيخ دكتور - 01:12:10

يعني مصطلح مجمل قد يراد به حق وقد يراد به باطل. لكن عموما انا اقول لكم الان هذا التعايش المنشود بين الاديان هل اليهود والنصارى جدد الاسلام والمسلمين بمعنى انه لم يوجدوا قبل ذلك في عهد النبي عليه الصلاة والسلام ولم يوجدوا في في بلاد الاسلام - 01:12:30

هل هالوضع اللي نحن فيه وضع جديد؟ يعني الان جاءنا اليهود والنصارى ام انهم كانوا في عهد النبي عليه السلام مجاوري له وفي

عهد الصحابة المجاوري المسلمين في الشام وفي - 01:12:49

في مصر وفي غير البلاد عاش اليهود والنصارى في المدينة النبوية وفي حواط الاسلام وكان مجرم المسلمين في قرون متعددة وحصل التعايش بين المسلمين وبينهم. وذلك لم يعد في التاريخ - 01:12:59

ان المسلمين تعدوا على النصارى الذين من اهل الذمة لاجل كونهم نصارى ما عهد من استقرأ التاريخ ما وجد ان جاء مسلم من نصاري قال انت نصاري يقتلك هكذا او اليهودي قال اقتلك. ما حصل هذا - 01:13:14

بل وجد العكس وجد ان النصرانية عند ظعن المسلمين وعدم قيامه بالاحكام والزامهم باحكام هو يتعدى على المسلمين تم في قصة عساف النصاري الذي الذي تكلم في النبي عليه السلام - 01:13:28

وغضب شيخ الاسلام والفقه المشهور على شاتم الرسول واذا كان نقول التعايش اللي تريدونه وهو ان يسلم ان نعيش في بلد واحد وان يسلم كل منا عن التعدي على الآخر - 01:13:41

هذا حصل في في تاريخ الاسلام بل في المدينة النبوية وفي الشام وفي غيرها ولم يمنعه المسلمين من ان يمارسوا شعائرهم في بيوتهم لم يأذن لهم ان ينشئوا معبدًا لهم او كنيسة وانما يمارس شعائره بدينه. ولم يلزموا ولم يكرهوا على ترك الاسلام على ترك دينهم والدخول في الاسلام. متى ما بذلوا الجزية - 01:13:54

ودخلوا والتزموا احكام الاسلام. لذلك العلماء قالوا ان عقد الذمة يشترط له شرطان والزلميون من هم الزميون الذين هم اليهود والنصارى الذين يعيشون في بلاد المسلمين اي بمعنى اخر المواطنين - 01:14:16

غير مسلمين في بلادنا هذا الذي لهم شرطان التزام احكام الاسلام ودفع الجزية التعايش قد حصل وقد قال الامام مالك لن يصلح هذه الاخرة هذه الامة الا بما اصلاح ولا حتى هذه الاحكام - 01:14:30

هل اغفلها العلماء؟ لا العلماء لم يغفلوها اقرأ كتب الفقه في كل كتب الفقه باب يسمى باب احكام اهل الذمة باب عقد الذمة يتكلمون عن الكفار والفرق بين الذمي والمعاهد والمستأمن والحربي وحقوق هذا وواجباته وحقوق هذا واجبات - 01:14:45  
في كل كتب الفقه كتاب بل هناك كتاب مفردة كتاب احكام اهل الذمة في مجلدين للي بنت ابن القيم رحمه الله يتكلم بتفصيل عما يسمى اليوم في العرف اليوم احكام التعايش - 01:15:06

فالى يوم اذا اردنا ان نقول باب احكام لاهل الذمة ممكن نقولها بتعبير جديد معاصر احكام التعايش ذكرت في هذه الاحكام بالتفصيل ما الواجب عليهم؟ وانا اذكر لكم بعض الاحكام التي الزم بها - 01:15:19

وهي من احكام التعايش وهي الشروط التي فرضها من؟ فرضها عمر رضي الله عنه. عمر الفاروق الملهم المحدث رضي الله عنه لما عاقد النصارى بعد فتح المسلمين للشام عقد هذه الاحكام في وثيقة بين المسلمين وبينهم على ان يتزموها وهي تمثل - 01:15:33  
وثيقة التعايش مثل وتيرة الاخوة السامية هي نقول هي وثيقة التعايش الاسلامية التي اجمع عليها المسلمين. انا اقرأ لكم بعض نصوصه طويلة فمن ضمن نصوص يقول شرطنا لك يعني هو الان الوثيقة بلسان النصارى المسلمين شرطنا لك يا عمر على انفسنا الا نحدث في مدینتنا كنيسة - 01:15:52

ولا فيما حولها ديرا ولا قلالية ولا صومعة راهب ولا نجدد ما خرب من كنائسنا ولا ما كان منها في خطى المسلمين الى ان قالوا والا نضرب بنواقيسنا الا ضربا خفيفا في جوف كنائسنا القديمة - 01:16:13

ولا نظهر عليها صليبا برا كنيسة خارجها. ولا نرفع اصواتنا في الصلاة ولا القراءة في كنائسنا فيما يحضره المسلمين والا نخرج صليبا ولا كتابا في سوق المسلمين وان لا نخرج باعوتها. بعوث هذا يوم يجتمعون فيه يخرجون فيه كما يخرج المسلمين في الاطحى وفي الفطر. ولا شعائين ولا نرفع اصوات - 01:16:27

اصواتنا مع موتانا ولا نظهر النيران معهم في اسوق المسلمين والا نجاورهم بالخنازير ولا ببيع الخمور الى اخر ولا ولا نظهر شركا ولا نرعب في ديننا ولا ندعوا اليه هذى وثيقة التعايش العمورية - 01:16:47

ولذلك ليس لنا ان نضع اليوم احكاما للتعايش جديدة كما ان ليس لنا نضع احكاما للصلاه جديدة ولن نضع كامل الجهاد جديدة ولا

للبيوع جديدة ولا للزواج الطلاق جديدة هل لنا ان نبتدى احكام من عندنا؟ نقول لا. ما جاء فيه النص - 01:17:03

واجتمع عليه العلماء يجب ان نلتزمنهم ليس لم نقول لا نلغى تلك الاحكام ونأتي باحكام جديدة. اذا قلنا ذلك فتحنا الباب حتى احكام الزواج نقول الزواج تغير اليوم واقع نلغى احكام الزواج ونأتي باحكام جديدة. نلغى احكام الطلاق ونلغى احكام جديدة. طيب حتى البيوع اليوم تطورت وتغيرت نلغى احكام البيوع ونأتي باحكام جديدة. اذا هذا معنى الغاء الدين - 01:17:19

واللاتيان بدين جديد. مع ضرورة تنبيه عالمة تعايش يعني ان يسلم كل من يمنعنا ان لا نعتدي عليه كما ذكر الشيخ رحمه الله. التعايش معنا ان لا نعتدي عليهم ولا نبخسهم حقوقهم وان لا نظلمهم هذا - 01:17:39

هذا ما اوجب الله تبارك وتعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم وانت بار وتقسط اليهم ولذلك نحن ننكر كما ينكر غيرنا ما تفعله - 01:17:53

ما يفعله الغلاة والمتطرفون الذين يقتلون هؤلاء المستأمنين والمعاهدين في بلاد المسلمين بحججة الجهاد بل هذا افساد والحمد لله كلام العلماء واهل العلم كثير في هذا وقد الف فلا يعني ان عندما نبطل ما يسمى بالتعايش الذي يريدونه والغاء الفوارق من الاسلام والكفر اننا ندعوا الى قتلهم او الاستباحة دمائهم او الى هدم - 01:18:03

اسم هذا ليس من شأننا حتى وان قلنا انه لا يجوز بناء الكنيسة لو اذن الحاكم بناء الكنيسة ليس لنا ان نهدمه لان هذا من الشأن الاولى كما اننا ليس لنا ان نقيم حد القتل والرجم او القتل والرجم والجلد لان هذا من خصوصيات الحاكم كذلك هدم الكنائس - 01:18:24

والзам اليهود والنصاري باحكام الاسلام واخذ الجزية كله ايش؟ من من واجبات الحاكم وانما دورنا ان نناصره ان فرط وترك شيء من ذلك. فنحن نؤكد على ان ليس هذا دعوة الى هدم تلك الكنائس الموجودة او استباحة دمائهم بل هذا عين محرم ويكتفي بذلك قول النبي عليه الصلاة والسلام من - 01:18:43

ومن قتل معاهدا لم يره رائحة الجنة نعم الان عابد. نعم اه الان خلاص صاروا على الناس هذا ما هي المفاسد المترتبة على هذا الشأن وبالخصوص مسألة دقيقة في المسلمين اللي هو مسألة - 01:19:03

اه بالنسبة للمفاسد او مآلاته هذا الامر يعني تمت الاشارة اليه قبل قليل عدة مفاسد منها تعطيل آآا اصل الولاء والبراء وتعطيل اصل الامر بالمعروف والنهي عن الى اخر ما ذكر قبل قليل - 01:19:38

اما بالنسبة لحكم الصلاة في هذا المسجد قد ذكره العلامة بكر ابو زيد رحمة الله في كتابه قال بشكل صريح فقد ذكر فكرة بناء المجمع يضم مسجدا مع كنيسة قال هذا مسجد ضرار - 01:19:56

هو مسجد من مساجد الضرار تحرم الصلاة فيه ونص على حرمة الصلاة في هذا المسجد الصلاة في هذا المسجد الذي بني ضمن مجمع او مكان موحد مع كنيسة او دار - 01:20:18

عبادة غير الله سبحانه وتعالى هذا مسجد من مساجد الضرار التي يحرم ان يصلى فيها انا تأكيد على كلام الشيخ انا نقلت من من جمال كلام الشافعي انه قد سانقل نصه بالحرف عن ما ذكر. يقول الشيخ بكر ابو زيد في حكم الصلاة في هذا - 01:20:34

البيت إبراهيم وهذه المساجد من شعائر الإسلام فواجب تعظيمها ورعاية حرمتها وعماراتها ومن تعظيمها ورعايتها عدم الرضا بحلول كنائس الكفارة معابدهم في حرمها وفي جوارها وعدم اقراره من انشائه وعدم اقرار انشائها في بلاد الاسلام. ورفض مساجد مضارة بالاسلام والضرار بالمسلمين في بلاد الكافرين. فان المسجد - 01:20:56

اذا والحال هذه المسجد اللي يكون بيضاء الكنيسة قال وفنى المسجد والحال في المسجد والحال وهذه مسجد مضارة للإسلام ولا يجوز اقراره ولا التبرع بمال او جهد لبنائه ولا الصلاة - 01:21:18

فيه ويجب على من بسط الله يده من ولاة المسلمين هدم هذا المجمع فضلا عن السكوت عنه او المشاركة فيه او السماح به وان كان الحال كما ذكر في بلاد كفر وجب اعلان عدم الرضا به والمطالبة بهدمه والدعوة الى هجره انتهى كلامه - 01:21:33

شيخنا الدين الاسلامي دين للناس كافة لا شك ان الانسان اذا اراد ان يعتقد بدين الله سبحانه وتعالى قبل ان يكون فيه يعني شيء

يجعله يعني يعتقد الاسلام جعلوا هذا المشروع وخل نقول صورة منصور او خل نقول - 01:21:52

المقصد منه يعني بث روح المحبة والوئام بين هذه الاديان طبعا ان اراد اصحاب هذا المشروع بان باننا ندعوا الى محبة الكفار والمشركين واليهود والنصارى فهذا مصادق للنصوص بل مصادم لاصل من اصول الاسلام وهو بغض الكفار - 01:22:12

بل واظهار البراءة منهم وتکفيرهم علنا يعني لا يجوز ان يكون فقط في قلب الانسان ولذلك العلماء قالوا وجود العداوة رکن في الایمان واظهارها من واجبات الدين والادلة على ذلك كثيرة قال جل وعلا اذ قال ابراهيم لابيه وقومي انتي براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدى وجعلها كلمة باقية - 01:22:37

في عقبه الكلمة هي لا الله الا الله اي تفسير لا الله الا الله انتي براء مما تعبدون الا الذي فطن. فدل على ان من لا الله الا الله ان تبترا من كل دين سوى الاسلام - 01:23:00

وقال جل وعلا لقد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه من هم؟ الانبياء. اذ قالوا لقومهم. شف قول ان براءة منكم تبرون من المشركين ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بدأ يعني مو مو فقط عقدة قلبية فقط و بدا بينما بينكم - 01:23:12  
والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده هذه الاسوة الحسنة التي سلکها ابراهيم وامر الله نبيه باتباعها في قوله ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان مشركين بل نفى الله الایمان عن فعل ذلك. قال لا يتخد المؤمنون الكافرين اولیاء من دون المؤمنين. ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء. الا ان تتقوا من التقى - 01:23:31

ا هل ليس الله بشيء؟ قال ابن الطبرى اي ارتد عن دين الاسلام وذاك ان قيل باننا مأمورون ان نحب اليهود والنصارى حبا شك ان هذه ردة عن دين الاسلام - 01:23:54

وحبهم على ما هم فيه من الكفر ردة. اما ان تحب الزوجة او تحب من احسن اليك لاجل احسانه فقط. لا ان تحب ما علم للدين فهذا امر اخر فالشاهد اننا لسنا مأمورين بحب اليهود والنصارى - 01:24:07  
وانما مأمورون بالعدل معهم والقسط الله امرنا بالعدل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوا من ذلك ان تبروهم وتقصدوا اليهم. ما قال ان تحبوا ان تحبوا - 01:24:21

بل ان تبروهم ولذلك البراءة من الكفار المشركين هذا فرض في الاسلام قال جل وعلا وما كان قال جل وعلا عن ابراهيم عليه السلام ما كان النبي الذين امنوا ان يستغفروا للمشركين - 01:24:32  
ولو كانوا لقربى من بعد ما تبين لهم اصحاب الجحيم وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعد هيه طيب فلما تبين له انه عدو لله والده تبرأ منه - 01:24:51

فنحن مو بالطبع منهم كيف يأمر الشرع بالطبرى منهم وعداوتهم مع عدم ظلمهم لا يفهم ان العداوة معناها الظلم والتعدى لا منظور بذلك ثم نقول ايش ندعوا الى محبتهم ولا شك ان هذا مخالف كما ذكرت للنصوص صلى الله عليه - 01:25:04  
له تعليق فيما يتعلق بقضية تمييز بعض الناس ايش يقول يقول طيب انتم الان في هذا الكلام ينادون بالتمييز بين المواطنين في البلد الواحد ستجعلون المسلمين في طبقة اعلى من طبقة - 01:25:24

غيرهم الجواب عن هذا هذه الشبهة نعم وكل انسان على وجه الارض يدعو للتمييز ولكن حسب طريقته دعاء العلانية الذين ي يريدون ان تكون العلاقة صرفة للوطنية فقط هم دعاء تمييز - 01:25:42  
لانهم يميرون بين المواطن وبين المقيم لما تنزل من المطار اول ما تطب المطار يبدأ التمييز يقول لك هذا المواطنون وهذا ايش جنسيات اخرى هذا تمييز ولا لا هم مع التمييز وكل انسان مع التمييز - 01:26:06  
ولكن الاشكال او الفرق في تغيير او او اه المقدس الذي ميز على اساسه المسلم يميز على اساس الدين لانه اعظم شيء عندنا نعم نحن نميز بل يجب ان نميز - 01:26:26

قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون افجعل المسلمين كال مجرمين ما لكم كيف هذا تمييز والذى ينفي هذا التمييز يرد القرآن فاذا قال هؤلاء متظاهرين بانهم ضد التمييز يقول كذبتم - 01:26:43

انتم مع التمييز في اشد صوره وذلك بتمييز من خلال الفرق بين المواطن والمقيم. هذا تمييز هذا بشر وهذا بشر ليس ميّزوا بينهم؟ خلاص لا تفرق بين المواطن والمقيم في كل شيء - [01:27:01](#)

هل سيقولون بذلك؟ لا فالكل يدعوا الى التمييز لكن الفرق في ما هو المحور الذي يدور عليه هذا التمييز انا بودي ان اضيف ايضا الى الشيخ التمييز كما ذكر الشيخ ترى التمييز امر فطري - [01:27:14](#)

هل يمكنك ان تقول لشخص لا تمييز بين والدك وبين جارك ولا تمييز بين امك وبين زميلتك في العمل ولا تمييز بين المسلم ما يمكن هذا تمييز فطري ان اردنا ان نعمم التمييز نقول كذلك لا تمييز اباك عن غيره - [01:27:36](#)

بحكم انهم في الانسانية ايش تمام لا يمكن هذا ولا تزيد الغني والفقير بين الشريف والوضيع فالتلמיד اساسا امر فطري يعني وهم يدعون التلميذ في حق المسلمين فقط قال لا تميزوا بيننا وهم يميزون - [01:27:54](#)

واذا تميزوا هم دعاة العلمانية اليوم يمنعون النقاب ويمنعون الحجاب في المدارس ويضيقون على المسلمين واشكال من التمييز كثيرة جدا يتعدون على المسلمين لذلك اليوم اليوم مو المسلمين يتعدون عليهم - [01:28:10](#)

اليوم هم يتعدون علينا يعني حتى اليوم حتى غلاة الجماعات الارهابية كالقاعدة وغيرهم الذين يكفرون بلا بينة ويقتلون من لا يجوز قتله هم وان كانوا اهل ضلال لكن لم يقتلو الكفار لكونهم كفارا - [01:28:24](#)

قتلهم بكونهم معتدين. طبعا لا يجوز قاتلهم بلا شك ونحن ننكر هذا الفعل لكن السبب الدافع لهم هو انهم اعتدوا على المسلمين في في فلسطين وفي غيرها وذلك اليوم حتى هؤلاء الجماعات الغالية الجماعات التكفيرية جماعات الغل والارهاب - [01:28:40](#)

حتى في منطلقهم ينطلقون من دافع ماذا؟ من دافع ان هؤلاء معتدون على المسلمين ولذلك نحن نقاتلهم طبعا يقتلون بسورة محمرة مخالف للنصوص لكن هذا غير واقع للكفار الكفار اليوم يقتل مسلم من اجل كونه مسلم فقط لكونه مسلم فقط - [01:28:55](#)

وهذا كثير حوادث كثيرة فقط لكونه اسرى لكونه غير ابيظ يقتله مباشرة. وهذا لا يوجد بل وجد في الاسلام الابيظ والاسود والاحمر ولم يعرف في ذلك. ولذلك المشكلة اليوم عدم تمييز مو عندنا اليوم جايين يصدرون عندنا التمييز عندنا. انتوا عندكم انت اكبر مميزين في العالم - [01:29:10](#)

انتم دعاة التمييز لكن لكم تهدفون للغاء الفوارق بين الاسلام والكفر حتى تتمكنوا من السيطرة والنفوذ والتعديدية موجودة الان في العالم شيء مفروض يعني فاي الكلام احنا عندنا تعديدية عندنا اختراع عندنا هذا امر رائع فلا بد ان نتعايش معه - [01:29:27](#)

هذا صورة من صورة منصور يعني التعايش لازم تكون على واقع يقال فيه ما قيل قبل قليل في الالفاظ المجملة نعم التعديدية موجودة صحيح لكن التعامل مع هذه التعديدية بان اه - [01:30:02](#)

وصحح الجميع هذا اولا فضلا عن كونه مخالف طبعا هو مخالف للعقل اصلا كيف تصح المتضادات كيف هذا يقول الحق يمين وهذا يقول الحق يسارك. تقول اثنينكم صح عقلا ما تمشي - [01:30:18](#)

عقلا ما تركب يعني اه تعديدية واختلاف الاراء موجودة قدر ما وده واقع صحيح ما ننكر ذلك لكن كيف نتعامل مع هذه التعديدية؟ هل نتعامل معها بان نقول خلاص كلكم صح - [01:30:38](#)

لا يقول بذلك عاطل فضلا عن مسلم لكن نقول ندعو من شد عن الطريق نقول تعال كما قال الله سبحانه وتعالى آيا ايها الذين اتوا آقا ل يا ايها الذين اتوا الكتاب - [01:30:54](#)

تعالوا الى كلمة ايش اول الاية تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم احنا مختلفين الان خلاص تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا او بابا - [01:31:12](#)

من دون الله هذا الاصل ان يدعى هؤلاء الفرقاء المختلفين الى كلمة سواء فان استجابوا فالحمد لله فان لم يستجيبوا نقول انتم خطأ كفار خرجت عن الطريق الصحيح لكن لا نعتدي عليكم ولا نظن - [01:31:31](#)

بكل بساطة دخلنا اضافة الى ما ذكر الشيخ طبعا ايات صريحة في في هذا الامر. يعني انظر الى قوله جل وعلا ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم - [01:31:47](#)

وقلوا في ذلك امنا بالذى انزل اليها وانزل اليكم والهنا والهم واحد ونحن لهم مسلمون ونحن لها ايش مسلمون بمعنى اننا امرنا ان نجادلهم بهذا الجدال ان نبين لهم بان الهنا واحد واننا لجنة الاسلام. وان توليتم فاشهدوا باننا مسلمون. وفي الاية ذكر الشيخ قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا - [01:32:04](#)

به شيئاً ولا يتخد بعضاً بعضاً ارباباً من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بان مسلمون فهم الله عز وجل في مجادلتهم الاختلاف عموماً امر لا يمكن سؤالك عنه ما يمكن ان يجتمع الناس كلهم على شيء واحد لكن السؤال الله ولا زانا مختلفين الا من رحم رب الاختلاف موجود لكن كيفية - [01:32:27](#)

التعامل معه هل اهملت النصوص التعامل مع اختلاف؟ لا وجد اختلاف في عهد النبي عليه السلام الاختلاف العقدي الاختلاف الديني الاختلاف الفقهي الاختلاف الاجتماعي الاختلاف السياسي طيب هل النصوص اغفلت هذه الامر مع انها امر - [01:32:46](#) يعني كما قيل امر لا يمكن ان لا النصوص بينت ما هو الواجب عند الاختلاف؟ وامرنا بمحاربة اليهود والنصارى واذا كامرتنا بجهاده ما معنى الجهاد ما معنى قاتل الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون - [01:33:02](#)

ايش معنى؟ ولماذا كان النبي عليه الصلاة والسلام يرسل الجيوش الى الشام والى مصر وكان ايش؟ اهلها نصارى. لماذا ارسلهم لماذا قال خلاص اتركه طب الجهاد ليس وسيلة للحوار وسيلة ايضاً لمعالجة - [01:33:20](#) هذا الاختلاف نقول نعم حتى يلزموا تحت حكم الاسلام او الجزية اما يدخل الاسلام او الجزية وذاك نحن الاختلاف موجود لا يمكن فكان عنه لكن كيف نتعامل معه؟ هل نتعامل معهم بخلاف النصوص - [01:33:38](#)

ام نتعامل عنه وفق ما جاء بالنصوص وفق ما جاء في النصوص ثم إضافة للتمييز انا اضطر على بال العامل دعاة التمييز اليوم او دعاة عدم التمييز اليوم فقط في الامر الديني - [01:33:52](#)

تجد هذه الدولة مثلاً تدعوا الى عدم التمييز طيب خلاص اجعلني كالموطن في الحقوق والواجبات لا لا المواطن حقوق غير طيب سبحان الله تميز بين الناس على بقعة ارضها بقعة ارض - [01:34:08](#)

ولا تميز بينهم على عقيدة سترتبط بهم الى يوم القيمة ويترتب على دخول الجنة والنار لا شك ان هذا من المفارقات العجيبة. نعم من الامور التي يدعونها ان يعني كان - [01:34:21](#)

المدينة اليهود ان يأخذوا راحتهم في في امور العبادة فكانوا يعبدون يعني الله سبحانه وتعالى يتبعدهم بأيديهم ويمارسون شعائرهم في دولة الاسلام يعني كشبهة يعني. نعم احنا ذكرنا بانهم يمارسون شعائرهم لكن اين يمارسونها؟ هل يظهرونها؟ لا. ما من اليهود ان يمارس شعيرته في - [01:34:38](#)

في بيتي او في موضعه او في كنيسته نقر عليها وفي معبده كانوا يمارسون لكن هل كانوا يخرجون؟ هل اذن لهم النبي عليه السلام واذن لهم عمر الصحابة ان يبنوا كنيسة ومعبد؟ بل ان يجعلوه بازاء المسجد؟ لا - [01:35:01](#)

وذا كلاماً ان يمارس شعائرهم وكانوا يمارسونها لكن في بيوتهم. فمن الخطأ كيف نقيس انهم اذنوا بممارسة شعائرهم في بيوتهم اما كلامهم الخاصة؟ نقيس ذلك على ممارستها في الاماكن العامة جاء النص صريحاً من الصحابة على منهم من ذلك - [01:35:16](#) هذاقياس فاسد بل قياس مصادم للنص ويسمى العمر قياس فاسد الاعتبار نعم بعضهم يستشهد وقتنا صار نجران ان نسأل الله اتجهوا الى الشمس صلاة فلم يذكر عليهم النبي والجواب على هذا ببساطة - [01:35:31](#)

لم يصح ناضوا هذه الف لا يصح منها شيئاً اصل القصة صحيح صلاة هؤلاء النصارى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم انا اريد ان اضيف شيء اخر هؤلاء اليوم يقولون ان اليهود والنصارى قد اذن لهم في ممارسة شعائرهم. نقول لتننزل معهم. هب - [01:36:05](#) هب اليهود والنصارى اذنوا ممارسة شعائرهم لنفرض ظاهراً الى الاسلام طيب قد هذا الحكم خاص بهم النصارى لكن ما بالكم تجعلون ايش؟ غيره من الاديان كالبوديسيين والهندوس يوزنون شعائرهم هل عرف ان اليهود عن ان الهندوس وعباد الاوثان يمارسون شعائرهم في بلاد المسلمين - [01:36:33](#)

هل عرف تاريخ المسلمين انه اذن لمعبد من معابد عباد الاصنام؟ هل عرف انه اذنوا بان ينصب نصب صنم يجعل في طرق المسلمين  
يرونوه مسلمون او ينصب متحفthem لو تنزلنا قلنا هذا في اليهود والنصارى مع انه باطل كما ذكرنا. لكن لما تعممونه على كل الاديان -

[01:36:53](#)

وهذا مما اتفق المسلمين والعلقائ على بطلانه اذ لا يمكن ان يستوي ملحد مع المؤمن وانا الموحد مع المشرك واليوم هم يعممونه يقول  
لك والله الرسول آماشى يلا بتنزل معاك في اليهود والنصارى. طيب انت انت تأذن لعبد الاوثان - [01:37:14](#)

بل تعطيهما ارضا لبناء معبد يعبدون فيه الابقار والاوثر والاصنام اين دليلك ما هو مسوغك هل سيجد دليلا على ذلك ان السنة؟ وما  
افعله المسلمين؟ الجواب لا. هل دليلك على ان القضية اكبر من قضية والله اليهود والنصارى اذن لهم؟ القضية اكبر من هذا. القضية  
ايها - [01:37:35](#)

الغاء الاسلام وحل العلمنة وهذا كل وسيلة لعلمنة الدول لازمة الدول التي ما زالت تتمسك بالاسلام في كثير من جوانبي وخصوصا  
جزيرة العرب الله اعلم الى هنا نكون قد وصلنا الى ختام هذه الندوة المباركة. ونشكر - [01:37:54](#)  
على ما قدمه الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا وان يجعل ما قدم في موازين اعمالنا الصالحة يوم القيمة جزاكم الله خيرا  
وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [01:38:16](#)